{ عتب } ... فيه [كان يقول لأَحَدِنا عند المَعْتِبَة : ما لَه تَرِبَتْ يمينُه] يقال : عتَبه يعتِبُه عَتْبَاً وعَتَب عليه يَعْتُبُ ويَعْتِب عَتْبَاً ومَعْتَباً . والاسمُ المَعْتِبَة بالفتح والكسر من المَوْجِدَة والغَضَب . والعِتَابُ : مُخاطَبَة الإدْلاَل ومُذَاكرة المَوْجِدَة . وأعْتَبَني فُلان إذا عاد إلى مَسَرَّتي . واستَعْتَب : طلب أن يَرْضَى عنه كما تقول : استَرْضَيتُه فأرْضاني . والمُعْتَب : المُرْضَي .

- ومنه الحديث [لا يَتَمنينَّ أحَدُكم الموت إمَّا مُحْسِنا فلَعلَّه يَزْدَادُ وإمَّا مُسِيئا فلعله يَسْتَعْتِب] أي يَرْجِعُ عن الإساءة ويَطلُب الرِّضا .

- ومنه الحديث [ولا بَعْدَ الموتِ من مُسْتَعْتَب] أي ليس بعد الموتِ من اسْتِرضاء لأنَّ الأعمالَ بَطَلت وانْقَضَى زمانُها . وما بعدَ الموت دَارُ جزاءٍ لا دَارُ عَمَل .

(ه) ومنه الحديث [لا يُعَاتِبُون في أنْفُسِهم] يعني لِعظَم ذُنُوبهم وإصْرارِهم عليها . وإنما يُعَاتَب مَنْ ترجى عنده العُتْبَى : أي الرُّجُوع عن الذَّنْب والإساءَة .

(س) وفيه [عاتِبُوا الخَيلَ فإنها تُعْتِبُ] أي أدِّبُوها ورَوِّضُوها للحَرْب والرُّكُوب فإنَّها تَتَأَدَّب وتَقبل العِتَاب .

- وفي حديث سلمان رضي اللّه عنه [أنه عَتَّبَ سَرَاويله فتشمَّر] التَّعْتِيبُ : أن تُجْمَع الحُجْزةُ وتُطْوَى من قُدَّام .

(س) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [إنَّ عَتَباتِ الموتِ تأخُذُها] أي شدائده . يقال حمل فُلانٌ فُلاناً على عَتَبَةٍ : أي على أمْرٍ كَرِيه من الشِّدة والبَلاء .

(س) وفي حديث ابن النَّحَّام [قال لكَعْب بن مُرَّةَ وهو يُحَدِّث بدَرَجات المجاهد : ما الدَّرَجة ؟ فقال : أمَا إنها ليست بعَتَبةِ أمِّك] العَتَبة في الأصْل : أسْكُفَّةُ الباب . وكلُّ مَرْقَاةٍ من الدَّرَج : عَتَبة : أي أنها ليست بالدَّرَجة التي تَعْرِفُها في بيت أُمَّك . فقد رُوِي [أنَّ ما بين الدَّرَجتين كما بين السماء والأرض] .

- وفي حديث الزُّهْرِيّ [قال في رجل أنْعَل دَابَّةَ رجُل فعَتبتَ] أي غَمَزت . يقال منه عَتَبَتْ تَعْتِبُ وتَعْتُبُ عَتَبَاناً إذا رفَعت يداً أو رِجْلا ومَشَت على ثلاث قوائم . وقالوا : هو تَشْبيه كأنها تمْشِي على عَتَبَات الدَّرَج فتَنْزَو من عَتَبة إلى عَتَبة . ويُرْوى [عَنَتَت] بالنون وسيجيء .

- وفي حديث ابن المُسيّب [كلّ ُ عظْمٍ كُسِرَ ثم جُبِر غير منْقُوصٍ ولا مُعْتب فليس فيه إلاّ َ إعْطَاءُ المُدَاوِي فإن جُبِرَ وَبه عَتَبٌ فإنه يُقدّ َر عَتَبة بقيمةِ أهْل البَصَرِ] العَتَب بالتحريك : النقصُ وهو إذا لم يُحْسن جَبْرُه وَبقِي فيه ورَمٌ لازِمٌ أو عَرَج . يقال في العَظْم المجبُور : أَعْتب فهو مُعْتَب . وأصلُ العَتَب : الشّ ِدة